المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 23-02-2006 العـــدد : 1973
الصفحـات : 24 المسلسل : 142

افتتحه نائب أمير الرياض نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

معرض الكتاب يبدأ فعالياته ويكرم رواد الكتابة والنشر من السعوديين بإطلاق أسمائهم على ممراته

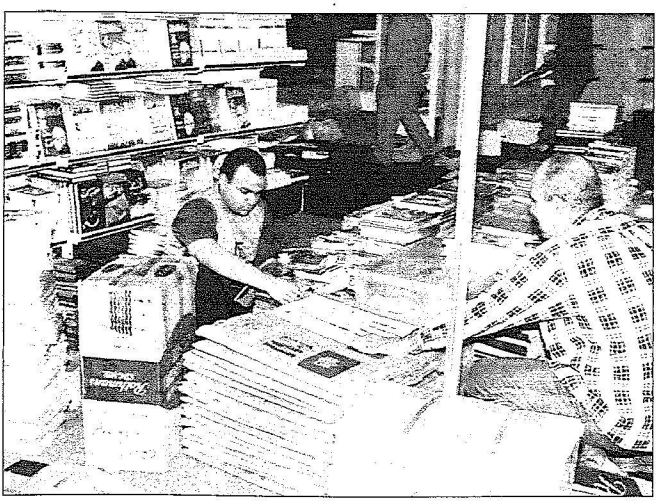

جانب من أحد أجنحة معرض الكتاب (تصوير: خالد الفيفي)

الرياض: هاني حجي، عضوان الأحمري، طارق النوفل

افتتح أمس نائب أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز معرض الرياض الدولي للكتاب 2006، الذي تنظمه وزارة التعليم العالي في أرض المعارض بالرياض بمشاركة من 23 دولة.

وقال وكيل وزارة التعليم العالي المشرف العام على المعرض الدكتور عبدالله المجحل: "يختلف هذا المعرض عن غيره من المعارض، فهذا المعرض يحمل اسم الخاصة، أما المعارض التي أقيمت بأسماء الجامعات؛ فالجامعات نفسها تتحمل بعض أخطاء التنظيم فيها، كما أن هذا المعرض ليس طموحنا، ونطمح إلى أن يصل إلى مستوى معرض فرانكفورت للكتاب" وعن المعرض المقبل قال المجحل: "سيكون في 2007/2/28".

ورصدت "الوطن" في جولة لها قبيل وأثناء الافتتاح الرسمي للمعرض انطباعات القائمين على دور النشر المشاركة، حيث أبدى كثير منهم ارتياحهم المبدئي لمسألة التنظيم، والسلاسة في التعامل، وعدم اتباع الإجراءات الروتينية المعطلة للعمل، أكثر من خدمتها له، بحجج الرقابة وخلافه، كما رحب كثير منهم بالإجراء المتبع في تحديد يوم للعائلات. وقالوا إن هذا الإجراء يسهل كثيرا من عملية بيع الكتاب بحكم التجربة، حيث لا يوجد زحام مربك للعارض والمشتري الذي يريد أن يأخذ وقته في اختيار الكتب التي يريد أن يحملها من المعرض.

كما أكد بعض العارضين على الفرق الكبير بين التنظيم في هذا المعرض وآخر معارض جامعة أم القرى بمكة المكرمة، حيث بدا الفرق واضحا في التنظيم وسلاسة استلام الكتب من المطار وتوصيلها إلى المستودع العام للمعرض.

إلا أن بعض الناشرين أبدوا بعض الملاحظات على مسألة التنظيم؛ ففي مسألة المساحات قال بعض الناشرين "إن الأجنحة الحكومية أخذت مساحات واسعة، وكان من الممكن استغلالها لاستيعاب المزيد من دور النشر، أو زيادة مساحات الدور الموجودة، وانتقد بعض العارضين عدم وجود أروقة وحوامل للعرض، أو تباين مساحاتها من دار نشر لأخرى، على الرغم من تساوي المساحة الإجمالية لجميع دور النشر، كما انتقد بعض العارضين وجود قاعات استعراضية مجهزة وغياب بعض التجهيزات البسيطة وغير المكلفة في داخل الأجنحة، كما انتقد آخرون المساحة الصغيرة لمستودع الكتب في المعرض؛ وعدم

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 23-02-2006 العـــدد : 1973
الصفحـات : 24 المسلسل : 142

الدول المشاركة ودور النشر من كل دولة	
الدولة	عدد دور النشر
الأردن	23
ألمانيا	1
إندونيسيا	1
الإمارات العربية المتحدة	8
الجمهورية الإسلامية الإيرانية	2
الجمهورية اليمنية	1
السودان	2
الكويت	9
المملكة العربية السعودية	107
المملكة المغربية	1
باكستان	2
بريطانيا	2
جمهورية مصر العربية	54
سلطنة عمان	2
سوريا	29
قطر	2
لبنان	40
ماليزيا	1

وجود عمال لحمل الكتب إلى الأجنحة؛ مما دعا بعضهم إلى جلب عمال على حسابه الخاص من أجل نقل الكتب إلى أجنحة العرض، وأكد قليل من القائمين على دور النشر بالمعرض على حدوث بعض الارتباك في تسليم الطرود، حيث سلمت بعض الطرود الخاصة بهم إلى دور نشر أخرى، والعكس.

وعودا على الجوانب الإيجابية في تنظيم المعرض تبرز إيجابية اتباع آلية واضحة في توزيع الأماكن المخصصة لدور النشر والجهات الحكومية، فجاءت الجامعات السعودية والوزارات والجهات الحكومية الأخرى في أركان موحدة، وعلى مسارات طولية متتابعة ومتوازية، كما تم توزيع دور النشر المشاركة حسب بلدانها، وجاء موقع كل دار نشر في الجناح الخاص بالدولة التي يقع مقر دار النشر فيها.

من جهة أخرى تم مساء أمس وأثناء حفل افتتاح المعرض تكريم الرواد من المؤلفين السعوديين الذي أسهموا في تأليف ونشر الكتاب السعودي. وهم كل من: إبراهيم الناصر الحميدان، ثريا محمد قابل، سعد عبدالرحمن اليواردي، سلطانة عبدالعزيز السبيري، عبدالرحمن عبدالكريم العبيد، عبدالفتاح محمد أبو مدين، عبدالكريم بن عبدالعزيز الجهيمان، عبدالكريم محمود الخطيب، عبدالله أحمد عبدالجبار، عبدالله سليمان مناع، عبدالله عبدالرحمن الجفري، عبدالله عبدالعزيز بن إدريس، عبدالله محمد بن خميس، عمران محمد العمران، علي الخنيزي، هاشم سعيد النعمي.

كما اشتمل التكريم الرواد من المؤلفين والمثقفين السعوديين الراحلين، وذلك من خلال إطلاق أسمائهم على ممرات المعرض. والمكرمون هم: أحمد عبدالغفور العطار، أحمد محمود السباعي، أمين عبدالله مدني، بنت الجزيرة (سميرة خاشقجي)، الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ، حسين علي سرحان، حمد سعد الحجي، حمد محمد الجاسر، حمزة محمد شحاته، سارة سليمان بوحيمد، طاهر عبدالرحمن زمخشري، عبدالقدوس قاسم الأنصاري، عبدالله حمد القرعاوي، عزيز ضياء (عبدالعزيز ضياء الدين زاهد)، الأميرة عفت الثنيان آل سعود، محمد أحمد العقيلي، محمد حسن عواد، محمد سرور الصبان، محمد سعيد المسلم، محمد علي السنوسي، الأمير مساعد بن عبدالرحمن الفيصل.